

## الأمانة السورية للتنمية تحتفي بإدراج القدود الحلبية على لائحة التراث الإنساني

الوطن

احتفاءً بإدراج القدود الحلبية على القائمة التمثيلية للتراث الإنساني في اليونسكو لعام ٢٠٢١، تقيم الأمانة السورية للتنمية احتفالين في السادسة من مساء اليوم بالتزامن في ساحة الأمويين بدمشق وخان الشونة بجوار القلعة حلب.

ويتضمن الاحتفالان إسقاطاً ضوئياً في محيط مكان الاحتفال وعرض فيديو إعلان النتيجة و فيديو ترويجي حول القدود الحلبية وفقرات موسيقية عن القدود وعرضاً راقصاً لفرقة «جلنار» على أنغام القدود الحلبية في دمشق، وعرضاً لرقص المولوية في حلب، علماً أن الأمانة تستقبل الحضور ابتداء من الساعة الخامسة.

وفي يوم الجمعة، تقيم الأمانة مع وزارة الثقافة احتفالية «القدود الحلبية» مع الفرقة الوطنية السورية للموسيقا العربية بقيادة عدنان فتح الله في الساعة من مساء غد على مسرح الأوبرا في دار الأسد للثقافة والفنون. ويشارك في الاحتفالية الفنانون عمر الشالط وزيد أمونة وحمزة جمر وعبد الرحيم الحلبي ومحمود الحداد وخالد أبو سمرة وليندا بيطار وصفوان العابد.

### التراث الحي

وكانت الأمانة السورية للتنمية قد عملت عبر برنامجها «التراث الحي» وبالتعاون مع المجتمع المحلي الممارس للقدود الحلبية منذ عام ٢٠١٨، على رفع الوعي بأهمية الإدراج على قوائم اليونسكو، وجمع المعلومات الأساسية والداعمة للترشيح عبر اجتماعات وورش عمل مع باحثين ومختصين موسيقيين ومطربي حلب وصولاً إلى إرسال ملف الترشيح عام ٢٠١٩، وتقويمه من قبل خبراء مختصين بالتراث اللامادي من أكثر من اثنتي عشرة دولة عربية وأجنبية ليستحق الملف قرار الإدراج حيث جاء في القرار «أن لجنة التقييم تتني على ملف القدود الحلبية وما قدمه من إبراز لأهمية التراث اللامادي، وقدرته على تزويد



المجتمعات بمصادر الصمود في حالات النزاع وما بعد الصراع وتعزيز بناء السلام والحوار بين المجتمعات». ويعد برنامج التراث الحي أحد البرامج الوطنية للأمانة السورية للتنمية ويعمل على صون وتوظيف التراث الثقافي السوري كقوة إيجابية في تنمية سورية المجتمعية وإعادة إحياء مجتمعاتها، كما يشرف البرنامج على إعادة إحياء المعالم التاريخية والأثرية والمواقع التراثية.

### أمانة ووسام

كما كان للأمانة شرف اللقاء والتعاون مع الراحل الكبير صباح فخري الذي قدم الكثير من معرفته وخبرته الطويلة في التراث الغنائي الحلبي وخاصة القدود الحلبية بما يغني الملف ويسهم في نقل الحكاية السورية المتناغمة إلى بقية المجتمعات الإنسانية. وأكدت الأمانة باعتبارها جزءاً من هذا المجتمع العريق أن راية القدود الحلبية والطرب الأصيل بما يحمله من ألحان وكلمات وأمانة ووسام سيحافظ عليه من كل محبي القدود.

وأشارت إلى أن تسجيل القدود خطوة إضافية لحماية وصون الهوية الوطنية، وهنأت السوريين وشكرتهم على دعمهم لتسجيل هذه القدود على لائحة التراث الإنساني.

### جهود كبيرة

بدورها، شكرت وزارة الثقافة أبناء سورية المحبين لقدودهم الحلبية لدعمهم تسجيل هذه القدود، كما وجهت شكرها للأمانة السورية للتنمية على جهودها الكبيرة في إعداد ملف القدود ومتابعته في منظمة اليونسكو. وأشارت الوزارة إلى أن القدود الحلبية مرآة لعرق وأصالة الهوية الفنية السورية.

وكانت منظمة اليونسكو قد أدرجت يوم أمس القدود الحلبية على لائحة التراث الإنساني، خلال اجتماع الدورة السادسة عشرة للجنة الحكومية الدولية لحماية التراث الثقافي اللامادي في فرنسا، ليضاف إلى التراث الإنساني العالمي جزء من ثقافة وتراث المجتمع السوري العريق.

## من دفتر الوطن أنا والتدمرية.. والصورة!

فراس عزيز ديب



دائماً ما أفكر، ماذا علينا أن نكتب؟ تحديداً إن الكتابة لا تجلب إلا العداوات، فقط عبر عن رأيك ككاتب أو صحفي في أي مسألة، وستنهال عليك العداوات من كل حذب وصوب، والانتقادات التي قد تبدأ بالجهل وتنتهي بالعمالة. حتى لو تمسكنا بفكرة الكتابة كمبدأ، فلماذا التمسك بالكتابة عن الشأن العام، أليس هناك شؤون أخرى تستحق أن نتفرغ لها؟ أليس الحديث عن بطاقتي عبور إلى قلب أنتي اعترافاً بالحب أهم من الحديث عن البطاقتي الذكية، ورسالة حب ووعد تطلقها ثلاثينية غزا الشوق محباًها حتى جفت شفتاها، أهم من قنطار وعود يطلقها الفريق الاقتصادي؟ لماذا لا يغريك جسد أنتي تراقص جغرافيتها على إيقاع نهد لا تشبهه سوى رحلتي الشتاء والصيف، كما يغريك تراقص التصريعات الجيوبوليتيكية؟

بعد أن اتخذت قراراً بانتهاج شكل آخر للكتابة، غفوت، حلمت بأني تدمريّ يجلس إلى أثنائه تحت ضوء السراج، هنا لا تقنين، قبلتني سحراً، حتى كأنها لا تتكثرت لما تبقى في رصيدها من قبل، داعبت ضفائرها حتى ظننتها حبلاً موصولاً بين سماء الحب وأرض الرغبة، تهبّ بينهما كما تاه ذاك الذي يسأل: ما لون التفاحة التي أكلها سيدنا آدم؟ لا شيء فقط لكي أكل منها كلما غزا الشوق نهمي للحقيقة.

نظرت إلى حائط خلفها، وجدت منحوتة لحمامة تدمع وقد أخفت تحت جناحها صغارها لكن أحدهم بدا كأنه ميت، خلف الحمامة تجسد رجل يحمل كاميرا بيد وسيفاً بيده الثانية، وهل عرف أجدادنا التدمريون الكاميرا؟ ما هذا حتى الهروب إليهم لم يعد ينفذ؟ شعرت أنثاي بأن تضاريس أخرى سرقنتني منها، وبهدوء يشبه الجمر تحت الرماد سألتني: بماذا تفكر؟

سؤال صعب، لكنني عدت إلى واقعي وسألتها: ما هذا الذي بين يدي الرجل؟ وقبل أن تجيبني صوت ما أيقظني، حاولت جاهداً تجاهل ذاك الحلم، لكن شيئاً واحداً بقي عالماً في ذهني، منحوتة ذاك الذي يحمل الكاميرا والسيف بالوقت ذاته؟

مع عودتي إلى الواقع، فهمت ما الذي أراد أجدادنا التدمريون إيصاله لنا، الكاميرا والسيف كلاهما يقتل، قد تكون تلك الحمامة قد نجت من السيف لكنها ماتت لأن هناك من تاجر بقصتها، ترى هل كانت راضية عندما تم تصويرها؟ لربما كانت الصورة مفبركة، تحديداً إن زمن الفيركات كان ولا يزال ملاذاً عند البعض للهروب من الحقيقة، ثم من قال إن الإنسانية تتجزأ؟ على الأسوار التدمرية هناك كل يوم مئات الصور التي يمكن للبعض أن يتاجر بها، لكنها الانتقائية المقيتة لا أكثر!

عدت إلى الواقع محتاراً، قلت في نفسي أن أكذب على النساء أهون من الكذب في توصيف الواقع حتى لو كان الذين من حولك يكذبون حتى في النشرة الجوية فما بالك بنشرات الأسعار؟ موهبة التلاعب بالكلمات لقول كلام الغزل في النساء أهون من التلاعب بجراح الأطفال وسرقة ابتساماتهم، اعتذر لا مكان لدي لكلام الحب، وما سترج الكتابة عليك هو دليل على أنك تقف في المكان الذي يجب أن تقف فيه، خذوا كاميراتكم وديجلكم واركبوا في وطني مع جراح تلك الحمامة وعيني تلك التدمرية، من قال إن نزاراً هو الوحيد الذي يعرف ماذا تعني الغاردينيا في عتمة شعري.. تدمري!

## فوائد مذهلة لعصير البقدونس

وكالات

يعد البقدونس من النباتات المهمة في مختلف مطابخ العالم لأنه يكسب الأطباق طعماً شهيماً ونكهة مختلفة، ولكنه يشكل كنزاً صحياً لاحتوائه على خواص علاجية لعدة أمراض، مثل أمراض القلب والكليتين، والجهاز الهضمي وأمراض النساء، إضافة إلى خواصه المضادة للبكتيريا والالتهابات، كما أنه غني بمضادات الأكسدة. أما عن العصير المستخلص من البقدونس فينقي الكليتين من السموم، ويقوي الجهاز المناعي في الجسم، ويحسن الهضم، ويمنع تكون الغازات الحضمية التي تؤدي لحرقة المعدة. كما يطهر وينقي الدم بسبب احتوائه على الكلوروفيل والفيتامينات والمكملات الغذائية الأساسية، كما يمنع تكون السموم في الدم مرة أخرى، ويمنع رائحة الفم الكريهة، ويساعد على فقدان الوزن.

## مهرجان القلعة للسينما الطلابية يختتم فعالياته

وكالات

اختتم مهرجان القلعة للسينما الطلابية يوم أمس فعاليات دورته الثانية بحفل إعلان نتائج مسابقة الأفلام المشاركة وتكريم القائمين على تنظيمه وأعضاء لجنة التحكيم. وضمنت لجنة التحكيم كلاً من المخرج نجدة أنزور رئيساً وعضوية الكاتب حسن يوسف والمخرج باسل الخطيب والممثلة رويين عيسى والمباسترو عدنان فتح الله وبعد تقييمها لأفلام المشاركة. ومنحت الجائزة الذهبية للمخرجة ناتالي فيرغار أدريانزين من البيرو عن فيلمها «مصيدة الفئران» التي تسلمتها عنها المخرجة كوثر معراوي. أما الجائزة الفضية فذهبت للمخرج الفرنسي تيبولت سيغوين عن فيلمه «المتسكعان» تسلمها طارق السواح، وذهبت البرونزية للمخرج المغربي يزيد القادري عن فيلمه «مداد أخير» تسلمها نيابة عنه المخرج علي العقباني، بينما

منحت لجنة التحكيم جائزتها الخاصة للمخرج الإسباني أيتور سانتشيز عن فيلمه «عندما تبقى سيكاديس صامتة» تسلمها نيابة عنه الناقد السينمائي نضال قوشحة. وأشارت وزيرة الثقافة الدكتورة لبنات مشوح في كلمة لها نقلتها وكالة «سانا» إلى أهمية المهرجان الذي يهدف إلى تأهيل ثقافة الطلاب السينمائية والفنية لتصبح زاداً معرفياً وفنياً وتقنياً لهم يمكنهم من بناء مستقبلهم الفني السينمائي وليكونوا مصدرراً للفخر بانتاجهم الوطني الأصيل متمنية أن يكون هذا المهرجان قد حقق غايته في اطلاع المشاركين على تجارب عديدة عربية ودولية والاعتناء بها والتعلم منها في تأهيل الطلاب لأن السينما السورية تستحق أن ترقى لمصاف الإنتاجات العالمية. من جهته أوضح رئيس لجنة التحكيم المخرج نجدة أنزور وفقاً ل«سانا» أن اللجنة اطلعت على مجموعة كبيرة من الأفلام القصيرة من عدة دول وتم اختيار الأفلام الفائزة بناء على

مركزات أساسية منها فكرة الفيلم والسيناريو والحوار والإخراج والتمثيل حيث اقتصرت جوائز هذا العام على الأفلام الدولية والعربية. ولفت إلى أن حجب الجوائز عن الأفلام السورية المشاركة ليس لإحباط المخرجين والكتاب والممثلين الشباب السوريين وإنما دفعهم للتعلم أكثر والنظور وتوسيع معارفهم لكي يرتقوا بفن السينما في سورية لتنافس الإنتاجات العربية والعالمية. وتخلل حفل الختام عرض للأفلام الفائزة في المهرجان إضافة إلى مقطوعات موسيقية عالمية قدمها كورال المعهد العالي للموسيقا بقيادة إلياس زيات. المهرجان الذي استضافته أروقة قلعة دمشق عرض على مدى خمسة أيام شارك فيه ٤٠ فيلماً عربياً وأجنبياً من ٢١ دولة إضافة إلى ١٢ فيلماً سورياً توزعت بين إنتاجات المعهد التقاني للفنون التطبيقية ومشروع دعم سينما الشباب الذي ترعاه مؤسسة السينما.

## سرتت ملايين الجنيهات من زوجها

وكالات

شهدت مدينة المنزلة في محافظة الدقهلية بمصر واقعة سرقة، حيث أقدمت زوجة على سرقة ٤ ملايين جنيه من زوجها، بسبب خوفها من زواجه عليها من أخرى. وفوجئ رجل أعمال بعد عودته من منزله بسرقة مبلغ مالي يقارب ٤ ملايين جنيه وبعض المشغولات الذهبية من داخل شقته بمدينة المنزلة، وانتقل إلى مركز شرطة المنزلة، وحرر محضراً بسرقة هذا المبلغ وبعض المشغولات الذهبية من داخل شقته. وعلى الفور انتقل ضباط مباحث المركز إلى مكان البلاغ، وبالفحص وعمل التحريات تمكن فريق البحث من كشف لغز السرقة، حيث تبين استغلال الزوجة لعدم وجود زوجها، وسرقة المبلغ المالي والمشغولات الذهبية، بعد أن قام أحد الأشخاص المقربين منها بإيهامها بأن زوجها يستعد للزواج عليها من سيدة أخرى. وحاول هذا الشخص إقناعها بأن تتحصل على هذه المبالغ المالية من أجل الحفاظ على زوجها، وإيداعها في البنك، وقد كشفت التحريات وجود المحرض أثناء تنفيذ السرقة ونقل الأموال والمشغولات الذهبية إلى مدينة بورسعيد، وطلب منها أن يقوم بالاحتفاظ بالأموال عنده إلى حين وضعها في البنك باسمها أو اسم أبنائها. وعقب اكتشاف تفاصيل الواقعة اعترفت السيدة بارتكاب الجريمة، واعترفت بإعطاء المحرض كامل المبلغ، وتم تحرير محضر بالواقعة، وجار العرض على النيابة العامة لمباشرة التحقيقات.

## باع طفله مقابل ٢٠ ألف دولار

وكالات

أصدر القضاء العراقي حكماً بالسجن لمدة ١٠ سنوات بحق مواطن أدين بجريمة بيع ابنه بمبلغ ٣٠ ألف دولار في بغداد. وقال مجلس القضاء المحكمة أصدرت حكماً بالسجن لمدة عشر سنوات بحق أحد المجرمين لبيعه ابنه الذي يبلغ من العمر ثلاث سنوات مقابل مبلغ مالي قدره ٣٠ ألف دولار أميركي في بغداد. وأوضح أن المجرم اتصل به صديقه وطلب منه شراء طفل بمبلغ ٣٠ ألف دولار أميركي لغرض التبني، مشيراً إلى أنه أبلغه أنه على استعداد لبيع ابنه البالغ من العمر ثلاث سنوات.